

**برنامج تدريبي مقترح لإكساب مهارات الممارسة المبنية
على الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع حالات
السلوك العدواني بالمجال المدرسي**

A proposed training program to acquire evidence-based practice skills
for social workers working with cases of aggressive behavior
in the school field

٢٠٢٤/٦/٢٢	تاريخ التسليم
٢٠٢٤/٧/٢	تاريخ الفحص
٢٠٢٤/٧/١٦	تاريخ القبول

إعداد

هناة مورييس أسعد

Hanaa Mouris Asad
hanaa.mories186@social.aun.edu.eg

برنامج تدريبي مقترح لإكساب مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي

اعداد وتنفيذ

هناء مورييس أسعد

المستخلص:

إن الممارسة المبنية علي الأدلة من منظور الخمة الاجتماعية هي مدخل لاتخاذ القرار بشأن التدخلات المهنية مع العملاء لأنها تعد بمثابة عملية علمية ومهنية هدفها الارتقاء بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وتقنياتها، وهي أحد المفاهيم التي تؤكد علي أهمية أعداد ممارسين قادرين علي اتخاذ القرارات المناسبة بأسلوب علمي يركز علي عملية البحث والدراسة، ولذلك لابد من براهين يمكن الاعتماد عليها في الوصول لممارسة مهنية فعالة فمن الأهمية الضرورية التركيز على النهوض بمستوى تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي وخاصة الذي تتسم بالفعالية والكفاءة في العمل مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي لكي يتم النمو المهني للأخصائيين الاجتماعيين لابد من تنظيم الدورات التدريبية وتصميمها وفقا لمتطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة وهي مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة و مهارة استخدام الكمبيوتر والانترنت في الممارسة المبنية علي الأدلة وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الفني بمحافظة بني سويف بإدارات الفشن وببا وسمسطة والبالغ عددهم ٩٠ اخصائي اجتماعي، حيث أوضحت نتائج الدراسة اهمية وضع برامج تدريبية لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات البحث عن الدليل المناسب لكل حالة ومهارة استخدام الكمبيوتر للقيام بالعمل داخل المدرسة بشكل أفضل وتحسين الأداء المهني لهم .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي، المهارة ، المجال المدرسي ،الممارسة المبنية علي الأدلة، السلوك العدواني .

A proposed training program to acquire evidence–based practice skills for social workers working with cases of aggressive behavior in the school field

Abstract

Evidence–based practice from a social service perspective is an entry point for decision–making regarding professional interventions with clients because it is considered a scientific and professional process aimed at improving the practice and technology of the social service profession. It is one of the concepts that emphasizes the importance of preparing practitioners capable of making appropriate decisions in a scientific manner that focuses on the research process. Therefore, there must be evidence that can be relied upon in order to reach effective professional practice. It is necessary to focus on improving the level of professional skills development for social workers, especially those who are effective and efficient in working with cases of aggressive behavior in the school field. In order for social workers to grow professionally, training courses must be organized. It is designed in accordance with the requirements for developing evidence–based practice skills, which is the skill of searching for the appropriate evidence for each case and the skill of using the computer and the Internet in evidence–based practice. The study is one of the descriptive studies that relied on the comprehensive social survey approach for social workers in technical education schools in Beni Suef Governorate in the departments of Al–Fashn and Baba. And in Samasta, which numbered 90 social workers, as the results of the study showed the importance of developing training programs to provide social workers with the skills to search for the appropriate guide for each case and the skill of using the computer to better carry out work within the school and improve their professional performance.

Keywords : training program, skill, school field, evidence–based practice, aggressive behavior

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التي تعمل في المجال التعليمي منذ زمن بعيد من خلال المؤسسات التعليمية جنباً إلى جنب مع التخصصات الأخرى بهدف تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية والتربوية والتعليمية من خلال توفير المناخ والبيئة المدرسية المناسبة التي تحيط بالطالب بأساليب الرعاية والحماية لتنمية قدرتهم التعليمية والاجتماعية وتنمية شخصياتهم لا استعاب المواد التعليمية وربطهم بالمدرسة والمجتمع ، وربط المجتمع المدرسي بالأسرة المحيطة، وذلك من خلال إعداد الاجيال للمشاركة الإيجابية في الحياة المجتمعية (أبو النصر: ٢٠١٩، ٢٩٠، ٢٩١)

لذلك تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تطوير نفسها، وذلك من خلل وجود مستويات من التدريب الفعال والمتخصص، وذلك لتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات العمل المختلفة وذلك بصفة مستمرة لمواكبة تطورات المجتمع في كافة الأصعدة (علي، ٢٠٠١، ١٨٣)

فان أهمية البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات العمل المختلفة تحتاج إلى تدريب مستمر وممارسة منظمة وخبرة متراكمة حتى يستطيعوا من خلال تلك البرامج التدريبية التمكن من التعامل مع المشكلات المستحدثة والمستقبلية بما تناسب مع تطورات المجتمع، وكذلك بما يحقق أهداف المهنة بصورة إيجابية في المجتمع. (محمد، ٢٠١٧، ٢٩)

وهذا ما اشارت اليه دراسة مارتن، إيزابيل(٢٠١٣، Isabel ,Martin) التي اشارت إلى مراجعة التطوير المهني المبكر للأخصائيين الاجتماعيين في إسكتلندا وأماكن مختلفة في المملكة المتحدة إلى مجموعة من المجالات الواسعة التي تتطلب التنمية المهنية في وقت مبكر أهمها مجالات الرعاية

المجتمعية المختلفة والعدالة الجنائية ومجال العمل مع الأسرة، وتشير الدراسة إلى وجوب توفير فرص الممارسة الامنة والمسئولة والتي تعتمد على الاسس الأخلاقية لتسهم في وجود قرارات وأفعال مهنية تساهم في حل مشكلات العملاء بشكل أكثر فعالية

ومن هنا تولى العدد مدن المنظمات والمؤسسات البرامج التدريبية أهمية عالية، وتسعى دائما إلى وضع برامج وخطط تدريبية تشمل نشاطات متنوعة ومختلفة لتطوير عمل الأخصائي الاجتماعي. (الصادقي، ٢٠١٣، ١١٩)

لذلك نجد ان مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي لها من الأساس النظري والمعرفي، وهي تسعى جاهدة إلى تطوير وتعديل أساليبها وتكتيكاتها في الممارسة حتى يمكن ان تمد الممارسين بالمعارف والمهارات والخبرات التي تتطلب هذا الممارسة حتى في تمكن الأخصائيين الاجتماعيين في تلبية أدوارهم المهنية بكفاءة ومهارة. (حسان، ٢٠١٥، ١٥٣)

الأمر الذي يكسب التدريب والبرامج التدريبية أهمية خاصة في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة، حيث تتطلب الممارسة قاعدة معرفية متصلة بكافة مجالات الممارسة، الأمر الذي يتطلب إمداد الأخصائيين أثناء العمل من اخلال البرامج التدريبية حتى يتمكن الممارسين من الاتصال مع الجديد الذي يؤدي في النهاية إلى تطوير أدائهم المهني من خلال التدريب والتعليم المستمر.

(منصور، ١٩٩٩، ٦٥)

وهذا ما أكدت عليه الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين (W.S.A.N) على حاجة الأخصائيين الاجتماعيين باستمرار إلى المعارف الجديدة لتفعيل عملية الممارسة المبنية على الأدلة من خلال إمدادهم بالعديد من المعارف والتكتيكيات والأساليب المتطورة والمستحدثة وهذا المعارف ترتبط بالمصادر

والأنساق المهنية المرتبطة بالممارسة (فرد - جماعة - مجتمع) إلى جانب المعارف المرتبطة بالاستفادة من النظريات والمداخل والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالتعامل مع القضايا والظواهر والمشكلات المستحدثة.

(علي، ٢٠١٧، ١٥، ١٦)

وايضا دراسة (صلاح عبد الحكيم احمد ادم ٢٠١٧) بعنوان متطلبات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين للممارسة المرتكزة على الادلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية حيث هدفت هذه الدراسة الى تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام الممارسة المرتكزة على الادلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين عند استخدام الممارسة المرتكزة على الادلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وتوصلت الدراسة الى المتطلبات المعرفية التي يحتاج اليها الاخصائيين الاجتماعيين الدراسة لاستخدام الممارسة المرتكزة على الادلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية حيث جاءت المتطلبات المعرفية بنسبة (٩١,٨%) وهى نسبة كبيرة وايضا المتطلبات المهارية بنسبة (٩٢,٨٢%) وهى نسبة كبيرة ايضا، والمتطلبات القيمية بنسبة (٩٤,١٢%) وهى نسبة كبيرة حيث جاء فى المرتبة الاولى، المتطلبات القيمية بنسبة ٩٤,١٢% وجاءت فى المرتبة الثانية المتطلبات المهارية بنسبة ٩٢,٨٢% بينما جاءت فى المرتبة الاخيرة المتطلبات المعرفية بنسبة ٩١,٨% وهذه نسب مرتفعة وتعطى دلالة على اهمية المام الاخصائيين الاجتماعيين بالمتطلبات (القيمية والمهارية والمعرفية) عند استخدام الممارسة المرتكزة على الادلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .

وايضا دراسة (أمينة احمد محمد حسين الجندى ٢٠١٤) بعنوان بناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية

الممارسة المبنية على البراهين وهدفت الدراسة الى اختيار فعالية برنامج التدخل المهني لبناء التنمية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام استراتيجية الممارسة المبنية على البراهين، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي عدة اهداف فرعية ومنها محاوله اكساب الاخصائيين الاجتماعيين المعارف المرتبطة بالممارسة المبنية على البراهين ، وتعديل اتجاهات الاخصائيين نحو الممارسة المبنية على البراهين ، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من النتائج ويمكن تحليلها كما يلي : - كشف نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بخصائص عينة الدراسة الغالبية العظمى من المبحوثين ذكور ويرجع ذلك الى أن الاخصائيين% الاجتماعيين الذكور يستطيعوا الالتزام ببرنامج التدخل المهني اكثر من الاناث نظرا لان الاخصائيات الاجتماعيات لا يستطيعان التواجد خارج منازلهن لفترات طويلة نتيجة لا عبائهن كربات منزل.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الهدف الرئيسي ما البرنامج التدريبي المقترح للإكساب الأخصائيين الاجتماعيين بعض مهارات الممارسة المبنية على الأدلة للتعامل مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي.

ثانياً : أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الراهنة من طبيعة المشكلة التي يتناولها تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى المجال المدرسي.

تفيد هذه الدراسة في إكساب توجيه الخدمة الاجتماعية بالتوجيه العام بوزارة التربية والتعليم (برنامج تدريبي يمكن الاستفادة به في تحقيق قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوي الفني) ومن ثم فان هناك عدة نقاط يمكن التذليل بها على اهمية الدراسة تتمثل فيما يلي .:

١ - أهمية الإعداد المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين من أجل تنمية المهارات المهنية

ارتباطاً بأهداف الدراسة يمكن للباحثة اختبار
التساؤل الرئيس ومنه التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما متطلبات تنمية مهارة البحث عن

الدليل المناسب لكل حالة ؟

٢- ما متطلبات تنمية مهارة استخدام

الكمبيوتر والانترنت في الممارسة المبنية

على الأدلة ؟

٣- ما البرنامج التدريبي المقترح من منظور

خدمة الفرد لتنمية مهارات الممارسة المبنية على

الأدلة مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي

خامساً : مفاهيم الدراسة :

مفهوم البرنامج التدريبي

يقصد بالبرنامج التدريبي هو مجموعة عناصر

مخططة ومتكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض

موجهة لعدد من الأعضاء لتحقيق اهداف معين

خلال فترة زمنية معينة ، التي تكسب العضو معارف

ومهارات أو قدرات وأفكار وآراء عمل معين

ومضمون تلك العملية يعتبر شكلا من اشكال التعليم

قصير المدى مصمم لتحسين المهارات والمعارف

والأداء بشكل افضل (Geske thoman)

(,1999,245

يري آخرون أن البرامج التدريبية تعني مجموعة

العمليات التعليمية التي يتم بها اعداد وتأهيل الفرد

للقيام بمسئوليات عمل معين بالطريقة الأفضل ،

وبمعدل أداء اكبر ومستوي كفاءة وانتاجية اعلي

من خلال اكسابه المعارف المهنية والمهارات

المرغوب فيها واللازمة لنجاحه (W.Richard

(Scott, 1998,206

ويقصد بالبرنامج التدريبي وفقا لهذه الدراسة : هي

مجموعة الأنشطة الممنهجة والمقصودة والموجهة

للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي والتي

تهدف الي امدادهم بالعديد من المعارف النظرية

المطورة والمستخدمة والتي تتعلق بالاتجاهات

الحديثة بمهنة الخدمة الاجتماعية في ظل

تكنولوجيا المعلومات بالمدارس

لتحسين أدائهم المهني في تقديم خدمات والتعامل
مع حالات السلوك العدواني.

٢- الدور الحيوي والفعال الذي يقوم به

الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

ويتطلب ذلك توفير المهارات المهنية المرتبطة

بالممارسة المبنية على الأدلة.

٣ - تعتبر الممارسة المبنية على الأدلة انصب

النماذج العلاجية والأكثر فعالية في التدخلات

المهنية مع العملاء كأحد المفاهيم التي تؤكد على

أهمية أعداد ممارسين قادرين على اتخاذ القرارات

المناسبة.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

تحديد متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية

على الادلة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع

حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي .

وينبثق منه الاهداف التالي

الاهداف الفرعية.

١- تحديد متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل

المناسب للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع

حالات السلوك العدواني.

٢- تحديد متطلبات تنمية المهارة في استخدام

الكمبيوتر في الممارسة المبنية الادلة للأخصائيين

الاجتماعيين للتعامل مع حالات السلوك العدواني .

٣- التوصل إلي برنامج تدريبي مقترح من منظور

خدمة الفرد لتنمية مهارات الممارسة المبنية على

الأدلة مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية الي عرض التساؤلات الاتية

:

التساؤل الرئيسي : -

ما متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية على

الادلة للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات السلوك

العدواني؟

مفهوم المهارة :

يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الى المهارة بأنها " القدرة على القيام بالأعمال المتعددة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة وهناك درجات مختلفة للمهارة, ويمكن التعرف عليها عن طريق اختيارات المهارة التي تمكن من معرفة مدى اكتساب المهارات اللازمة لممارسة مهنية معينة .

بينما يشير لعا معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية بأنها " القدرة على تبادل الفكر والعمل مع الآخرين لتحقيق أهداف اجتماعية معينة كالتحدث الى الناس بأسلوب مفهوم, والكتابة إليهم بتعبير صادق, والقدرة على الاتصال بهم والتأثير فيهم .

(يحيى حسن , ١٩٨٨ , ص ١٥٤)

كما يرى البعض أن تنمية المهارات هي مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الفرد بهدف إعداده وتهيئته وجعله محققاً للأداء الذي يتطلبه عمله بدرجة محددة من الجودة والإتقان.

(محمد عبد الغنى هلال, ٢٠٠٢ , ص ١٢, ١١)

مفهوم الممارسة المبنية على الأدلة :

ظهر اول مفهوم من مفاهيم الممارسة المبنية على الأدلة عام ١٩٩٧ وهو تعريف

سأكيث وهابنيز وقد عرف الممارسة المبنية على

الأدلة "بأنها (Sackett and Haynes)

الاستخدام الحكيم لأفضل الأدلة الحالية في صنع القرارات المتعلقة بالعمل والمبنية على خبرة واضاف سأكيث وهابنيز عام ٢٠٠٣ أيضا بأن الممارسة المبنية على الأدلة هي "إدماج أفضل الأدلة البحثية ذات الخبرة الإكلينيكية مع مراعاة قيم العميل وفي هذا التعريف يتضح أن الممارسة المبنية على الأدلة تتضمن عدة عمليات تتسم بخطوات محددة في العمل.

وتعرف الممارسة المبنية على الأدلة تعنى تطبيق أحدث وأفضل المعلومات لمعالجة مشكلات العملاء, وذلك من خلال تشخيص أو تقدير جيد خالي من الإخطاء قدر الامكان مع وضع تصور مستقبلي لما سوف تكون عليه حالة المريض بعد انتهاء التدخل المهني .

الممارسة المبنية على الأدلة هي استراتيجية منهجية علمية تعتمد على حقيقة ايجاد الباحث او الممارس القادر على تطوير معلوماته واتخاذ قراراته المهنية بأسلوب علمي منهجي متممًا بالمهارات المهنية, الالتزام الأخلاقي, مدعماً بالقدرة النقدية التي اكتسبها من خبرات الممارسة, وتمكنه من الانتقاء مما يتاح له الوصول الوصول الية من نتائج ومعلومات ومعارف بما يتناسب مع طبيعة العملاء والمواقف والمشكلات التي يتعامل معها.

(الناجم, مجيده محمد, ٢٠٠٧)

عرفت الممارسة المبنية على الأدلة بأنها تلك الممارسة التي تعتمد على الاستعانة بأفضل الأدلة البحثية التي تم التواصل اليها من قبل باحثين سابقين مع دمج الخبرات الإكلينيكية للباحث الممارس في ضوء منهجية بحثية سعيًا لاتخاذ أفضل القرارات التي تتعلق بالتدخل المهني مع

العملاء (William Rowe et all, 2008,6)

مفهوم السلوك العدواني:

١- العدوان لغويًا :

ويعرف العدوان في المعجم الوسيط بأنه : الظلم الصراخ ، والعدو هو ذو العداوة والخصم، وهو ضد الصديق والولي، وجمعهما أعاد وأعداء ، ومشتق من الفعل الثلاثي عدا، وعدواناً (يفتح العين والبدال) بمعنى : ظلمة وتجاوز الحد معه (بدرية الجهني , ٢٠١١ : ١١)

٢- العدوان اصطلاحاً :

يعرف العدوان اصطلاحاً بأنه سلوك يؤدي إلي إلحاق الأذى والضرر بالذات ، أو بالآخرين

(فايزة , الجدعاني , ٢٠١٤ : ١٣)

- يعتبر البرنامج التدريبي أحد المحاور الأساسية والجوهرية في عملية الإعداد المهني للإحصائي والعامل الحاسم في نجاح أو فشل الطالب في الممارسة المهنية بعد التخرج (عبيد، ١٩٩٧، ص ٣٥):

أهداف البرنامج التدريبي
ان الأهداف التدريبية تعتبر الغاية النهائية المراد الوصول إليها من خلال مرور المتدربين بالعمليات التدريبية، وتحدد الأهداف التدريبية لها أهميتها من حيث يتم من خلالها إكساب الطالب للخبرات والمهارات والمعارف لهم وكذلك من خلال تحديد الأهداف التدريبية يتم استخدام الأساليب المناسب لهم والتي تسهم في تحقيق هذا الهدف وتري وجهة نظر أخرى ان الهدف العام للبرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين يمكن تحقيقه من خلال محاور أساسية هي

أ- هدف إكساب الأخصائيين الاجتماعيين للمعارف والمعلومات : وهي تهدف إلي إكسابهم للمعلومات والمعارف السلمية عن كيفية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات على تغيير في ظروفهم وحياتهم والتعرف على أسباب مشكلاتهم وتفاعل العوامل والأسباب التي تؤدي لهذا المشكلات

ب- هدف إكساب الأخصائيين الاجتماعيين للمهارات المهنية : وهي تهدف إلي تغيير سلوك الطالب في القيام بمساعدة الاخرين في مجالات العمل الاجتماعي المختلف على أحداث تغييرات مناسبة في ظروفهم من خلال استخدام المهارات السلوكية والمهنية عند التعامل معهم .

ج - هدف تغيير اتجاهات وسلوك الآخرين : وهذا الهدف يسعى علي تغيير سلوك الأفراد في مجال العمل الاجتماعي وذلك لمساعدتهم على أحداث تغيير مناسب في اتجاهاتهم نحو القائمين على

السلوك العدواني هو أي سلوك يعبر عنه ردة فعل , يهدف الي ايقاع الأذى والالام بالآخرين أو تخريب ممتلكاتهم .

تعريف إجلال السري : يعرف على أنه هجوم معاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما كرجبة في الاعتداء علي الاخرين أو اىذاء بغرض إنزال عقوبة به, وهو سلوك يخالف معايير السلوك الاجتماعي المتفق عليه .

(إجلال، ٢٠٠٣، ص ٣٥)

ومنه نستنتج بأن السلوك العدواني هو أي سلوك يقوم به الفرد اتجاه نفسه وغيره بهدف اىذائه وانزال عقوبة به وتخريب ممتلكاته

سادساً: الاطار النظري :

أهمية البرنامج التدريبي

- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي والمؤسسات التعليمية مراكز محافظة بني سويف بالمهارات اللازمة لاستخدام الممارسة المبنية على الأدلة في العمل مع حالات السلوك العدواني
- توضيح أهمية المهارات الخاصة بالممارسة المبنية على الأدلة للارتقاء بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أدائهم المهني في التدخلات المهنية مع حالات السلوك العدواني .

- ويمكن توضيح أهمية البرنامج التدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في إكساب المهارات في الآتي :البرنامج التدريبي يمثل ركائز القوة الايجابية ذات الانتاجية والفعالية مما ينبغي على إدارة المنظمات الاهتمام بها يحقق الاهداف المرجوة من ورائها

- لا يجب أن ننظر إلي التدريب من منظور عشوائي وانما لابد أن تتبدل هذا النظرة لتميل نحو التخطيط وفق برنامج محدد له تكلفته المحسوبة وينتظر من ورائه عائدات مختلفة.

وكيفية البحث عن طريق شبكة المعلومات
الإلكترونية (الانترنت)

- التصفح عبر شبكات الانترنت
- التعامل مع قواعد البيانات:

هناك العديد من قواعد البيانات التي تستخدم في استخراج الدليل في الممارسة المبنية على الأدلة وسوف نشير الي هذه القواعد

- قاعدة بيانات كوشرين : وهي واحدة من أهم البيانات الإلكترونية المعنية بنشر البحوث المتعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة ، وبها أبحاث أكثر من ٢٨٠٠٠ متخصص في العديد من المجالات من أكثر من ١٠٠ دولة وتضم بداخلها حوالي ٤٦٠٠ مجلة علمية ،ويمكن الوصول

- التعامل مع محركات البحث

محركات البحث الإلكتروني تساعد على الوصول لكم هائل من المعلومات والدراسات البحثية لذا كان من الأهمية أن يكون لدي الممارسين تقنية التعامل مع المعلومات الإلكترونية

- استخدام البريد الإلكتروني: تعتبر هذه الخدمة من الخدمات الحيوية لشبكة الانترنت، إذ انها تمكننا من ارسال أو استقبال الرسائل من وإلى أي مكان في العالم في أي وقت لا يتجاوز بضع ثوان بعكس الحال في نظم البريد الاعتيادية
- الاشتراك بالمواقع العلمية وطرق استخدامها

(حسين, علي زيدان, وآخرون :٢٠١٦: ٢١٧:

(٢٢٥)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

- أولاً: نوع الدراسة:-

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير خصائص

العمل المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في مؤسسات العمل المختلفة.

١-مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة

إن الممارسة المبنية عبي الأدلة لها دور في تنمية المهارات البحثية للباحث الممارس ،حيث تساعد الممارس علي

١- اكتشاف وسد الفجوة المعرفية ، وربط

الدراسات والبحوث بالممارسة

٢-مساعدة الممارس علي اتخاذ أفضل القرارات ومدى مناسبة هذا القرارات للعملاء ،

٣-ورفع مستوى كفاءة الممارسة وفعاليتها ،وتبني عملية التعليم المستمر للممارس المهني،

٤-تنمية مهارات التقييم لدى الممارس،

٥-تطوير مهارات البحث والتقييم للممارس، مدى مناسبة الخدمة المقدمة للعملاء (أحمد ثابت هلال, ٢٠١٤ , ٩٨)

وتتطلب هذه المهارة من الممارسين البحث عن الأدلة المرتبطة بالأسئلة التي سوف طرحها، وفي الحقيقة أن الأخصائيين الاجتماعيين دائماً يلجأ إلي خبراتهم المهنية ، وما تعودوا عليه، في الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بعملائهم وبمشكلاتهم ،دون اللجوء إلي أسلوب علمي يؤكد أو ينفي ما يتوصلون له من نتائج ، ولذلك تؤدي الصدفة دوراً كبيراً في صدق أو عدم صدق النتائج والإجابات الذين يحصلون عليها.

(Matthew:O.Howard,2008,160)

(Geffrey M. Jenson and

٢-المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت.

يجب على الممارسين المهتمين باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة أن يكون لدي الممارسين إلمام واسع بتقنية الحاسب الآلي وكيفية التعامل معه

ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها، لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية على الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

▪ ثانياً: المنهج المستخدم:-

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الفني.

▪ ثالثاً: أدوات الدراسة

اعتمد هذه الدراسة على استمارة استبيان للتعرف على مهارات الممارسة المبنية على الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات السلوك العدواني والتي تتمثل في مهارة استخدام الكمبيوتر ومهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة ومهارة تحويل المعلومات الي أسئلة مع حالات السلوك العدواني بمدارس التعليم الفني

▪ رابعاً: مجالات الدراسة:-

١- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في مدارس التعليم الفني بثلاثة إدارات وهم (إدارة الفشن - إدارة ببا - إدارة سمسطا) ويتضمنوا عدد ٢١ مدرسة بمحافظة بني سويف

ب- المجال البشري:

طبقت الدراسة الحالية على عدد (٩٠) تسعون أخصائي اجتماعي داخل مدارس التعليم الفني بالإدارات (إدارة الفشن - إدارة ببا - إدارة سمسطا) عن طريق الحصر الشامل

ج- المجال الزمني : فترة إجراء الدراسة من تاريخ

٢٠٢٤/٥/٢٠ الي ٢٠٢٤/٦/٢٥

د- أدوات البحث :

هذا البحث تم استخدام استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين ثلاث إدارات من التعليم الفني

١- حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان ، وذلك بالرجوع التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة

٢- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستبيان من خلال الاتي:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد برنامج تدريبي لإكساب مهارات الممارسة المبنية على الأدلة، وفي النهاية تحديد المقترحات التي يمكن من خلالها تدعيم استخدام الممارسة المبنية على الأدلة مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس وذلك بـ كلاً من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (٧)، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (١)، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة (١)، والمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج (١) لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة

الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول
:

(د) حساب ثبات الاستبانة كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة كلاً من (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) وطريقة التجزئة النصفية (Split - half) وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الفني مجتمع الدراسة وبعد التأكد من النتائج تم استبعادها.

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية (Split - half) لأبعاد الاستبانة كما

(ن = ١٥)

يحددها الاخصائيين الاجتماعيين

م	الابعاد	عدد الفقرات	الفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط بين النصفين	بمعادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown
١	متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة.	١١	٠.٩١٤	٠.٨٥١	٠.٩٢٠
٢	متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت.	١١	٠.٨٩٦	٠.٨٦٧	٠.٩٢٩
	الابعاد ككل	٣٣			

■ أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

١. النوع:

(ن = ٧٥)

جدول (٢)

يوضح نوع الأخصائيين الاجتماعيين.

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نكر.	٢٤	%٣٢	٢
٢	أنثى.	٥١	%٦٨	١
	المجموع	٧٥	%١٠٠	

- يوضح الجدول السابق ان:

جاء في الترتيب الاول من حيث النوع للأخصائيين الاجتماعيين كان من الاناث بنسبة (٦٨%)، في المقابل جاءت عينة الذكور بنسبة (٣٢%).

٢. السن:

(ن = ٧٥)

جدول (٣)

يوضح سن الأخصائيين الاجتماعيين.

م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٣٠ عام.	٤	٥%	٤
٢	من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام.	٢٤	٣٢%	٢
٣	من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام	٢٩	٣٩%	١
٤	من ٥٠ عام فأكثر.	١٨	٢٤%	٣
المجموع		٧٥	١٠٠%	

- يوضح الجدول السابق ان:

العمرية من ٥٠ عام فأكثر بنسبة (٢٤%) وجاء في الترتيب الاخير الفئة العمرية أقل من ٣٠ عام بنسبة (٥%).

جاء في الترتيب الاول الفئة العمرية من ٤٠ لأقل من ٥٠ عام بنسبة (٣٩%)، وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ عام بنسبة (٣٢%)، وجاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية من ٥٠ عام فأكثر بنسبة (٢٤%).

٣. المؤهل العلمي:

جدول (٤)

(ن = ٧٥)

يوضح المؤهل العلمي للأخصائيين.

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.	٣٩	٥٢%	١
٢	دبلوم دراسات عليا.	١٩	٢٥.٤%	٢
٣	ماجستير في الخدمة الاجتماعية.	١٣	١٧.٣%	٣
٤	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية.	٤	٥.٣%	٤
المجموع		٧٥	١٠٠%	

- يوضح الجدول السابق ان:

(٢٥.٤%)، وجاء في الترتيب الثالث ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٧.٣%) وجاء في الترتيب الاخير دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥.٣%).

جاء في الترتيب الاول حاصل بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥٢%)، وجاء في الترتيب الثاني دبلوم دراسات عليا بنسبة (٢٥.٤%).

(ن = ٧٥)

جدول رقم (٥)

يوضح سنوات الخبرة

م	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	أقل من ٥ أعوام.	٦	٨%	٤
٢	من ٥ لأقل من ١٠ أعوام.	١٩	٢٥.٣%	٣
٣	من ١٠ لأقل من ١٥ عام.	٢٢	٢٩.٣%	٢
٤	من ١٥ عام فأكثر.	٢٨	٣٧.٤%	١
المجموع		٧٥	١٠٠%	

الترتيب الثالث من ٥ لأقل من ١٠ أعوام بنسبة
(٢٥.٣%) وجاء في الترتيب الاخير أقل من ٥
أعوام بنسبة (٨%).

- يوضح الجدول السابق ان:
جاء في الترتيب الاول من ١٥ عام فأكثر
بنسبة (٣٧.٤%)، وجاء في الترتيب الثاني من
١٠ لأقل من ١٥ عام بنسبة (٢٩.٣%) وجاء في
٥. الدورات التدريبية:

جدول رقم (٦)

(ن = ٧٥)

يوضح الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل

م	الدورات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	نعم.	٦٨	٩١%	١
٢	لا.	٧	٩%	٢
المجموع		٧٥	١٠٠%	

معظم الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا على
دورات تدريبية بنسبة (٩١%)، في المقابل جاء
الذين لم يتحصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٩%)

- يوضح الجدول السابق أن:

٦. عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (١٢)

(ن = ٦٨)

يوضح عدد الدورات التدريبية

م	عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	دورة واحدة.	١٠	١٤.٧%	٢
٢	دورتان.	٩	١٣.٢%	٣
٣	ثلاثة دورات فأكثر.	٤٩	٧٢.١%	١
المجموع		٦٨	١٠٠%	

واحدة بنسبة (١٤.٧%)، وجاء في الترتيب الثالث دورتان بنسبة (١٣.٢%).

- يوضح الجدول السابق ان:

جاء في الترتيب الاول ثلاثة دورات فأكثر بنسبة (٧٢.١%)، وجاء في الترتيب الثاني دورة .٧. أوجه الاستفادة:

جدول رقم (١٣)

يوضح أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٨)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	مرتفع	٠.٥٥	٢.٥٩	٢.٩	٢	٣٥.٣	٢٤	٦١.٨	٤٢	اكتساب مهارات جديدة في التعامل مع حالات السلوك العدواني.	١
٥	متوسط	٠.٦٥	٢.٠٤	١٩.١	١٣	٥٧.٤	٣٩	٢٣.٥	١٦	التعرف علي المستحدثات الحديثة في مجال الممارسة المبنية علي الأدلة.	٢
٤	مرتفع	٠.٥٨	٢.٥١	٤.٤	٣	٣٩.٧	٢٧	٥٥.٩	٣٨	تدريب من خلالها علي مهارات وتكنيكات البحث العلمي في هذا الصدد.	٣
٢	مرتفع	٠.٣٨	٢.٨٢	-	-	١٧.٦	١٢	٨٢.٤	٥٦	التعرف علي سياسات الاتجاهات الحديثة في المهنة.	٤
١	مرتفع	٠.٤٠	٢.٨٤	١.٥	١	١٣.٢	٩	٨٥.٣	٥٨	اكتسبت من خلالها المعارف المهنية.	٥
المستوى العام مرتفع		٠.٣٣	٢.٥٦	المتغير ككل							

بمتوسط مرجح (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٣٨) بمستوى مرتفع.

- واخيراً جاء في الترتيب الاخير: التعرف علي المستحدثات الحديثة في مجال الممارسة المبنية علي الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٠٤) وانحراف معياري (٠.٦٥) بمستوى متوسط.
- وهذا ما اكدت عليه دراسة (عليان، ٢٠٠٩) انه لكي يتم النمو المهني للأخصائيين الاجتماعيين فلا بد من تنظيم الدورات التدريبية وتصميمها وفقا لمتطلبات تنمية المهارات التي تعتبر الأساس الذي يقوم عليه التدريب السليم بهدف تحقيق الكفاية وتحسين الأداء.

- يوضح الجدول السابق أن:-

- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٣٣) بمستوى عام مرتفع، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:
- جاء في الترتيب الأول: اكتسبت من خلالها المعارف المهنية بمتوسط مرجح (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٠) بمستوى مرتفع.
- وجاء في الترتيب الثاني: التعرف علي سياسات الاتجاهات الحديثة في المهنة

جدول رقم (١٤)

يوضح أوجه عدم الاستفادة من الدورات التدريبية

(ن=٧)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	متوسط	٠.٥٧	٢.٠٠	١٤.٣	١	٧١.٤	٥	١٤.٣	١	١	مواعيد الدورات غير مناسب.
٢	متوسط	٠.٩٠	٢.١٤	٢٨.٦	٢	٢٨.٦	٢	٤٢.٩	٣	٢	عدم التخطيط الجيد لهذه الدورات.
٥	متوسط	٠.٩٠	١.٨٦	٤٢.٩	٣	٢٨.٦	٢	٢٨.٦	٢	٣	مكان الدورات غير مجهز بالوسائل العلمية الحديثة.
٤	متوسط	٠.٨١	٢.٠٠	٢٨.٦	٢	٤٢.٦	٣	٢٨.٦	٢	٤	قلة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في عملية التدريب.
١	متوسط	٠.٦٩	٢.١٤	١٤.٣	١	٥٧.١	٤	٢٨.٦	٢	٥	وجود فجوة بين محتوى هذه الدورات وواقع الممارسة الفعلية.
المستوى العام متوسط		٠.٤٠	٢.٠٣	المتغير ككل							

مرجح (١.٨٦) وانحراف معياري (٠.٩٠) بمستوى متوسط.

وتشير تلك النتائج الي ضرورة التركيز على النهوض بمستوى تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي وخاصة التي تتسم بالفعالية والكفاءة في العمل مع طلاب التعليم الفني حيث يعتني التدريب بتطوير قدرات المتدربين وإكسابهم مهارات ومعارف جديدة تنعكس ايجابيا عليهم وعلى المؤسسات التي يعملون فيها.

ثانياً: تحديد متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية على الادلة:

١- تحديد متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة:

- يوضح الجدول السابق أن:-

أوجه عدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين، جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٠٣) وانحراف معياري (٠.٤٠) بمستوى عام متوسط، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: وجود فجوة بين محتوى هذه الدورات وواقع الممارسة الفعلية بمتوسط مرجح (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٦٩) بمستوى متوسط.

- وجاء في الترتيب الثاني: عدم التخطيط الجيد لهذه الدورات بمتوسط مرجح (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٩٠) بمستوى متوسط.

- واخيراً جاء في الترتيب الاخير: مكان الدورات غير مجهز بالوسائل العلمية الحديثة بمتوسط

جدول رقم (١٥)

(ن = ٧٥)

يوضح مستوى متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة

م	العبارات	الاستجابات												
		نعم	إلى حد ما		لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب				
			%	ك							%	ك		
١	ابحث في الانترنت عن حلول متعلقة بكيفية التعامل مع السلوك العدواني.	٥٨	٧٧.٣	١٥	٢٠.٠	٢	٢.٧	٢.٧٥	٠.٤٩	٩١.٦٦ %	مرتفع	١		
٢	لدي معارف بالمعايير الملائمة لاختيار الدليل المناسب لكل حالة.	٣٣	٤٤.٠	٤١	٥٤.٧	١	١.٣	٢.٤٣	٠.٥٢	٨٠.٩٩ %	مرتفع	٤		
٣	لدي معارف متصلة بكيفية الاطلاع علي الدوريات والمجلات العلمية والمهنية الحديثة.	٢٦	٣٤.٧	٤١	٥٤.٧	٨	١٠.٧	٢.٢٤	٠.٦٣	٧٤.٦٦ %	متوسط	٦		
٤	لدي المهارة في توظيف الأدلة في التدخلات المهنية مع حالات السلوك العدواني.	٤٣	٥٧.٣	٣١	٤١.٣	١	١.٣	٢.٥٦	٠.٥٢	٨٥.٣٢ %	مرتفع	٢		
٥	لدي معارف مرتبطة بربط الدراسات والبحوث بالممارسة المبنية علي الأدلة	١٤	١٨.٧	٥٢	٦٩.٣	٩	١٢.٠	٢.٠٧	٠.٥٥	٦٨.٩٩ %	متوسط	١٠		
٦	لدي معرفة بمصادر الحصول علي المعلومات.	٤٠	٥٣.٣	٣٣	٤٤.٠	٢	٢.٧	٢.٥١	٠.٥٥	٨٣.٦٦ %	مرتفع	٣		
٧	استخدم المراجعات المنهجية للإجابة علي أسئلتي.	١٤	١٨.٧	٥٨	٧٧.٣	٣	٤.٠	٢.١٥	٠.٤٥	٧١.٦٦ %	متوسط	٨		
٨	لدي المعارف المرتبطة بنشر قوائم برامج فعالة من قبل مراكز البحوث.	١١	١٤.٧	٥٠	٦٦.٧	١٤	١٨.٧	١.٩٦	٠.٥٨	٥٦.٣٣ %	متوسط	١١		
٩	لدي معرفة بالمواقع الالكترونية الفعالة التي تنشر عن السلوك العدواني.	٢٨	٣٧.٣	٤٥	٦٠.٠	٢	٢.٧	٢.٣٥	٠.٥٣	٧٨.٣٣ %	مرتفع	٥		
١٠	استخدام قواعد البيانات الالكترونية للإجابة عن التساؤلات.	٢٠	٢٦.٧	٥٢	٦٩.٣	٣	٤.٠	٢.٢٣	٠.٥٠	٧٤.٣٣ %	متوسط	٧		
١١	استقي إجابات أسئلتي المتعلقة بالمشكلة من نتائج البحوث.	١١	١٤.٧	٦١	٨١.٣	٣	٤.٠	٢.١١	٠.٤٢	٧٠.٣٣ %	متوسط	٩		
		المتغير ككل								٢.٣٠	٠.٣١	٧٦.٦٦ %	المستوى العام متوسط	

معيارى (٠.٣١) بمستوى عام متوسط، وجاء ترتيب

عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- يوضح الجدول السابق أن:-

متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل المناسب

لكل حالة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٠) وانحراف

- جاء في الترتيب الاول: ابحت في الانترنت عن حلول متعلقة بكيفية التعامل مع السلوك العدواني بمتوسط مرجح (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٩) بمستوي مرتفع, ويشير ذلك الي حرص الاخصائيين على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعامل مع السلوك العدواني للطلاب حيث أنه من المواضيع الحساسة التي انصب عليها اهتمام المجتمعات المعاصرة, هي مشكلة السلوك العدواني التي يتعرض لها الطلاب في الآونة الأخيرة, باعتبارها أحد المصادر التي تؤثر على أدائهم الاكاديمي.

(مراد, ٢٠١٧)

- وجاء في الترتيب الثاني: لدي المهارة في توظيف الأدلة في التدخلات المهنية مع حالات السلوك العدواني بمتوسط مرجح (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٥٢) بمستوي مرتفع, فجوهر الممارسة المهنية على الأدلة هو التوصل إلى انسب النماذج العلاجية والأكثر فعالية في التدخلات المهنية مع العملاء وهذا ما دعت إليه الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين عام ٢٠٠٥ حيث دعت إلي ضرورة الاهتمام بالممارسة المهنية علي الأدلة وطلبت من "NASW" الأخصائيين الاجتماعيين تحديد أهم الممارسات والمشكلات والقضايا التي يمكن أن تساهم في تحديد أفضل الأدلة المتوفرة لتلك القضايا وتجويدها وتنقيتها ومحاولة إتاحتها وتطبيقها مع مراعاة استخدام حكمة الممارسة أو الخبرة المهنية للممارسين عند استخدام هذه الأدلة.

(N.A.S.W,2005)

- وجاء في الترتيب قبل الاخير: لدي معارف مرتبطة بربط الدراسات والبحوث بالممارسة المهنية علي الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٥) بمستوي متوسط. وهذا ما اقترحتة الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين لضرورة وجود مجموعة من المعارف لدى الاخصائيين الاجتماعيين لتفعيل عملية الممارسة من خلال وجود معارف ترتبط بالمصادر والأنساق المهنية المرتبط بالممارسة ومعارف ترتبط بمقاييس الحالات الفردية, إلي جانب معارف ترتبط بالاستفادة من النظريات والمفاهيم المهنية والمداخل الحديثة بحل المشكلات. (Charles Zastrow: 2003,23)

- وجاء في الترتيب الاخير: لدي المعارف المرتبطة بنشر قوائم برامج فعالة من قبل مراكز البحوث بمتوسط مرجح (١.٩٦) وانحراف معياري (٠.٥٨) بمستوي متوسط. وهذا ما اقترحتة الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين من ضرورة وجود مجموعة من المعارف لتفعيل عملية الممارسة من خلال معارف مرتبط بالعمل مع الأخصائيين من خلال التكنيكيات الأزمة لذلك, ومعارف ترتبط بالمصادر والأنساق المهنية المرتبط بالممارسة ومعارف ترتبط بمقاييس الحالات الفردية, إلي جانب معارف ترتبط بالاستفادة من النظريات والمفاهيم المهنية والمداخل الحديثة بحل المشكلات. (Charles Zastrow: 2003,23)

٢- تحديد متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت:

جدول رقم (١٦)

(ن = ٧٥)

يوضح مستوى متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	لدي المعرفة الكافية في استخدام الكمبيوتر.	٥.٣	٤	٢٩.٣	٢٢	٦٥.٣	٤٩	٠.٥٩	٨٦.٦٦ %	مرتفع	٤	
٢	لدي مهارة في برامج الحاسوب علي الشبكات الالكترونية.	٥.٣	٤	٣٢.٠	٢٤	٦٢.٧	٤٧	٠.٥٩	٨٥.٦٦ %	مرتفع	٥	
٣	لدي مهارة في استخدام قواعد البيانات المعنية باستخدام الدليل.	١٣.٣	١٠	٤٨.٠	٣٦	٣٨.٧	٢٩	٠.٦٨	٧٤.٩٩ %	متوسط	٦	
٤	لدي مهارة في التصفح عبر شبكات الانترنت بمستوي عالي.	-	-	٣٤.٧	٣٦	٦٥.٣	٤٩	٠.٤٧	٨٨.٣٢ %	مرتفع	١	
٥	لدي القدرة علي استخدام البريد الالكتروني.	٥.٣	٤	٢٥.٣	١٩	٦٩.٣	٥٢	٠.٥٨	٨٧.٩٩ %	مرتفع	٢	
٦	لدي القدرة في التعامل مع محركات البحث.	٥.٣	٤	٢٨.٠	٢١	٦٦.٧	٥٠	٠.٥٩	٨٦.٩٩ %	مرتفع	٣	
٧	استفيد من تكنولوجيا الاتصالات في تطوير الممارسة المبنية علي الأدلة.	١٠.٧	٨	٧٢.٠	٥٤	١٧.٣	١٣	٠.٥٢	٦٨.٩٩ %	متوسط	١٠	
٨	اشترك في المواقع والمنديات المتعلقة بالممارسة المبنية علي الأدلة.	١٣.٣	١٠	٧٦.٠	٥٧	١٠.٧	٨	٠.٤٩	٦٥.٦٦ %	متوسط	١١	
٩	لدي معرفة بالمواقع العلمية وطرق استخدامها.	١٣.٣	١٠	٦٥.٣	٤٩	٢١.٣	١٦	٠.٥٨	٦٩.٣٣ %	متوسط	٩	
١٠	اشترك بالمواقع العلمية بشكل مستمر.	١٠.٧	٨	٧٠.٧	٥٣	١٨.٧	١٤	٠.٥٣	٦٩.٣٣ %	متوسط	٨	
١١	استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا الصدد.	٦.٧	٥	٧٠.٧	٥٣	٢٢.٧	١٧	٠.٥٢	٧١.٩٩ %	متوسط	٧	
		المتغير ككل						٢.٣٤	٠.٣٥	٧٧.٩٩ %	المستوى العام مرتفع	

- جاء في الترتيب الاول: لدي مهارة في التصفح عبر شبكات الانترنت بمستوي عالي بمتوسط مرجح (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٤٧) بمستوي مرتفع, وهذا ما أشارت إليه دراسة (كاثرين كاد, ٢٠٠٩) التي استهدفت توضيح

- يوضح الجدول السابق أن: - متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٣٥) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

الأدلة بمتوسط مرجح (١.٩٧) وانحراف معياري (٠.٤٩) بمستوي متوسط، لا شك أن محركات البحث الالكتروني تساعد في الوصول لكم هائل من المعلومات والدراسات البحثية، لذا كان من الأهمية أن يكون لدى الممارسين المهنيين إلمام واسع باستخدام تقنية الحاسب الآلي وكيفية البحث عن طريق شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت)، وفي الغرب هناك مواقع توفر معلومات وبحوثاً تفيد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، أيضاً هناك العديد من المجالات العلمية التي توفر بحثاً يمكن الاطلاع عليها والاستفادة من نتائجها في المجالات المختلفة لممارسة الخدمة الاجتماعية، فالهدف الحقيقي لاستراتيجية الممارسة المبنية على البراهين أن يكون الممارس المهني قادراً على البحث عن المعرفة المتعلقة بالحالة التي يتعامل معها، وبالمشكلة التي يسعى لإجراء تدخل مهني لها.

(الناجم، مجيدة محمد، ٢٠٠٧)

■ رابعاً: تحديد المقترحات التي تزيد من تنمية مهارات الممارسة المبنية على الأدلة:

مدى تأثير استخدام الممارسة المرتكزة على الأدلة على تفعيل مستوى ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الصحة العقلية والمدرسية وطبقت على (٥١) من الممارسين فيما يتعلق بتنمية المهارات البحثية، وتزويد العملاء بالمعلومات الخاصة بالتدخل العلاجي.

(Kathryn Kidd,2009)

- وجاء في الترتيب الثاني: لدي القدرة علي استخدام البريد الالكتروني بمتوسط مرجح (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٨) بمستوي مرتفع، حيث ان البريد الالكتروني يساعد على عملية التواصل السريع والفعال سواء مع زملاء الاخصائي في العمل او مع الطلاب.
- وجاء في الترتيب قبل الاخير: استفيد من تكنولوجيا الاتصالات في تطوير الممارسة المبنية على الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٥٢) بمستوي متوسط، وذلك لان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح الوصول السريع والسهل الي مصادر المعلومات والابحاث الحديثة مما يساعد على تطوير الممارسة المبنية على الادلة.
- وجاء في الترتيب الاخير: اشترك في المواقع والمنتديات المتعلقة بالممارسة المبنية على

جدول رقم (٢١)

يوضح مستوى المقترحات التي تزيد من تنمية مهارات الممارسة المبنية على الأدلة. (ن = ٧٥)

م	العبارات	الاستجابات						نعم ك %	لا ك %			
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	صقل الممارسين بالخبرة المهنية الملائمة لاستخدام للممارسة المبنية على الأدلة.	٦٦	٨٨.٠	٩	١٢.٠	-	-	٢.٨٨	٠.٣٢	٩٥.٩٩%	مرتفع	٦
٢	الاعداد النظري الجيد لاستخدام مهارات الممارسة المبنية على الأدلة	٦٨	٩٠.٧	٧	٩.٣	-	-	٢.٩١	٠.٢٩	٩٦.٩٩%	مرتفع	٣
٣	تنظيم لقاءات بين الممارسين والاكاديميين لتبادل الخبرات للتوصل لأفضل الطرق لممارسة هذا النوع من الممارسات.	٧١	٩٤.٧	٤	٥.٣	-	-	٢.٩٥	٠.٢٢	٩٨.٣٢%	مرتفع	١
٤	اجراء دراسات متعلقة بالممارسة المبنية على الأدلة.	٦٧	٨٩.٣	٨	١٠.٧	-	-	٢.٨٩	٠.٣١	٩٦.٣٢%	مرتفع	٥

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب	المستوى	القوة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط
		لا		إلى حد ما		نعم						
		ك	%	ك	%	ك	%					
٥	تعليم وتخريج طلاب قادرين علي تطبيق الممارسة المبنية علي الأدلة.	-	-	٨	١٠.٧	٦٧	٨٩.٣	مرتفع	٩٦.٣٢%	٠.٣١	٢.٨٩	
٦	توفير الإمكانيات التكنولوجية بالمؤسسات التربوية التي تدعم الممارسة المبنية علي الأدلة.	٢	٢.٧	٦	٨.٠	٦٧	٨٩.٣	مرتفع	٩٥.٦٦%	٠.٤١	٢.٨٧	
٧	زيادة عدد الدورات التدريبية المتخصصة لاستخدام الممارسة المبنية علي الأدلة.	-	-	٧	٩.٣	٦٨	٩٠.٧	مرتفع	٩٦.٩٩%	٠.٢٩	٢.٩١	
٨	ادراك المؤسسة بأهمية الممارسة المبنية علي الأدلة.	-	-	٤	٥.٣	٧١	٩٤.٧	مرتفع	٩٨.٣٢%	٠.٢٢	٢.٩٥	
٩	استمرار النشر العلمي المتعلق بالممارسة المبنية علي الأدلة حتي تتضح الصورة لدي الممارسين.	١	١.٣	٧	٩.٣	٦٧	٨٩.٣	مرتفع	٩٥.٩٩%	٠.٣٦	٢.٨٨	
١٠	نشر نتائج الدراسات لتكون متاحة للجميع وخاصة الاخصائيين العاملين بالمدارس.	١	١.٣	٥	٦.٧	٦٩	٩٢.٠	مرتفع	٩٦.٩٩%	٠.٣٣	٢.٩١	
١١	تنمية قدرة الممارسين علي تنفيذ خطوات الممارسة المبنية علي الأدلة.	١	١.٣	٣	٤.٠	٧١	٩٤.٧	مرتفع	٩٧.٦٦%	٠.٣٠	٢.٩٣	
المتغير ككل								مرتفع	٩٦.٦٦%	٠.٢١	٢.٩٠	

مرجح (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٣٦)

بمستوي مرتفع.

- وجاء في الترتيب الاخير: توفير الإمكانيات التكنولوجية بالمؤسسات التربوية التي تدعم الممارسة المبنية علي الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤١) بمستوي مرتفع.

ثامناً: نتائج الدراسة :

أولاً : توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة والتي تتفق وأهداف الدراسة، ومن أهمها ما يلي:

(أ) إجابة التساؤل الأول للدراسة "ما متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات تنمية مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين مع حالات السلوك

العدواني لطلاب التعليم الفني، تمثلت فيما يلي:

١- متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل

المناسب لكل حالة:

- يوضح الجدول السابق أن:-

المقترحات التي يمكن من خلالها تدعيم استخدام الممارسة المبنية علي الأدلة مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٢١) بمستوى عام مرتفع، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول: كلاً من تنظيم لقاءات بين الممارسين والاكاديميين لتبادل الخبرات للتوصل لأفضل الطرق لممارسة هذا النوع من الممارسات و ادراك المؤسسة بأهمية الممارسة المبنية علي الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٢٢) بمستوي مرتفع.

- وجاء في الترتيب الثاني: تنمية قدرة الممارسين علي تنفيذ خطوات الممارسة المبنية علي الأدلة بمتوسط مرجح (٢.٩٣) وانحراف معياري (٠.٣٠) بمستوي مرتفع.

- وجاء في الترتيب قبل الاخير: استمرار النشر العلمي المتعلق بالممارسة المبنية علي الأدلة حتي تتضح الصورة لدي الممارسين بمتوسط

في التعامل مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تساعد من تنمية مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات السلوك العدواني لطلاب التعليم الفني, جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٩٠) بمستوى عام مرتفع.

ثانياً: البرنامج التدريبي المقترح لإكساب الاخصائيين الاجتماعيين بعض مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للتعامل مع حالات السلوك العدواني بالمجال المدرسي

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى متطلبات تنمية مهارة البحث عن الدليل المناسب لكل حالة جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٠) بمستوى عام متوسط.

٢- تحديد متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت: توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى متطلبات تنمية المهارة في استخدام الكمبيوتر والانترنت جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٤) بمستوى عام مرتفع.

٣- إجابة التساؤل الثالث للدراسة "ما المقترحات التي تساعد على تنمية مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة للأخصائيين الاجتماعيين

نوع البرنامج	الهدف الرئيسي	الفئة المستهدفة	القوائم بالتطبيق	مكان التطبيق	الفترة الزمنية
برنامج تدريبي مقترح لإكساب الاخصائيين الاجتماعيين بعض مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة	إكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة (مهارة البحث عن الدليل المناسب , ومهارة استخدام الكمبيوتر)مع حالات السلوك العدواني	الاخصائيين الاجتماعيين	الباحثة	مدارس التعليم الفني بإدارات الفشن وبنا وسمطا	

الاسبوع	الوحدة التدريبية	الهدف السلوكي للوحدة التدريب	الاسلوب	القوائم بالتطبيق	الفترة الزمنية
الأسبوع الأول الجلسة الاولى	المهارات المهنية في خدمة الفرد	التعرف علي مفهوم المهارة	محاضرة ورشة عمل	الباحثة	ساعتان
		أهمية المهارات المهنية وانوعها	مناقشة جماعية عصف ذهني		
الأسبوع الثاني الجلسة الاولى	الممارسة المبنية علي الأدلة	التعرف علي الممارسة المبنية علي الأدلة وأهميتها وخطوطها	محاضرة مناقشة جماعية	الباحثة	ساعتان
الجلسة الثانية الأسبوع الثالث	مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة	مهارة البحث عن الدليل المناسب	ورشة عمل	الباحثة	
		عناصر مهارة البحث عن الدليل المناسب			
الأسبوع الرابع	مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة	مهارة استخدام الكمبيوتر عناصر مهارة استخدام الكمبيوتر	محاضرة ورشة	الباحثة	ساعتان

		عمل			
ساعتان	الباحثة	وشة عمل	تطبيق مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة مع حالات السلوك العدواني	تطبيق مهارات الممارسة المبنية علي الأدلة	الأسبوع الخامس

المراجع

١٠. عبيد، خالد محمد سيد (١٩٩٧). العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي مخطط وزيادة الاعداد المهني الطالب الخدمة الاجتماعية بالمجال الطبي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة
١١. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١). إدارة المؤسسات الاجتماعية، نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي ، ط١، الفيوم، مكتبة الصفة .
١٢. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة الزهراء .
١٣. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٧). دليل التدريب الميداني لطالب الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نور الإيمان
١٤. منصور، حمدي محمد إبراهيم (٢٠١٠) الخدمة الاجتماعية المباشرة - نظريات ومقاييس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
١٥. الناجم ، مجيدة محمد (٢٠١١). الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب المملكة العربية السعودية
١٦. هلال ، أحمد ثابت (٢٠١٤): العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة في التدخل العلاجي والتقليل من العود للاعتماد على العقاقير المخدرة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
17. Jeffrey M. Jenson. and Matthew. O. Howard(2008). Evidence- Based Practice in Encyclopedia of social work. 20 ed. Oxford N.A.S.W Press.
18. Janice Joseph(1995). Black Youth Delinquency and Juvenile Justice, London, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.
١. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧). مفهوم ومراحل واخلاقيات مهنة التدريب بالمنظمات العربية، القاهرة، درا للطباعة والنشر
٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩) فدن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع
٣. بالمؤتمر الدولي السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤. الجندي ، أمينة أحمد محمد حسين (٢٠١٤). بناء التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام إستراتيجية الممارسة المبنية على البراهين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر
٥. زيدان ، علي حسين وآخرون : الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية (مع الفرد والاسرة) ، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٦
٦. زيدان، علي حسين (٢٠١٤). الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور
٧. الصديقي، محمد (٢٠٠٦). الحل الابتكاري للمشكلات، الإسكندرية مؤسسة حورس الدولية.
٨. الصديقي، سلوي عثمان (٢٠١٣) منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٩. عبد العزيز ، أيمن عبد العزيز السيد (٢٠١٦): ممارسة الخدمة الاجتماعية المبنية على الادلة في التعامل مع حالات النزاعات الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.